

## خلاصة المحتويات

### دورُ منع تدوين الحديث في ظهور الفرَق الإسلاميَّة

محمد ايزدي تبار

في الحقيقة هناك الكثيرُ من العوامل التي أدت إلى ظهور العديد من الطوائف الدينية في المجتمع الإسلامي، ولكن كان لمنع تدوين سنة رسول الله ﷺ الأثر البالغ في هذا المجال. ويتناول الكاتب في هذا البحث بيان الجهود التي بذلها خلفاء عصر صدر الإسلام في الحؤول دون تدوين الحديث والدوافع من وراء هذا المنع، وسيُبيّن بإيجاز ما نشأ عن ذلك من نتائج سيئة ألفت بظلالها على كاهل المجتمع الإسلامي برمته.

ومن الجدير بالذكر أن نفوذ بعض اليهود في الساحة الإسلاميَّة من أمثال كعب الأحبار و وهب بن منبه يعتبر من تلك النتائج السيئة، حيث تمكن هؤلاء من التصدي لمنصب تفسير القرآن الكريم وبيان مفاهيمه! و قد حدث ذلك بعد منع تدوين الحديث و مضايقة الصحابة المخلصين في نقل الحديث، كأبي ذر الغفاري و ابن مسعود و أمثالهما، و كذلك اهتمام الخلفاء بأشخاص من أمثال كعب الأحبار و وهب بن منبه، فتهيأت الأرضية اللازمة للتحريف في تفسير آيات القرآن الكريم. وفي نهاية القرن الأول من ظهور الإسلام وبعد أن ألغي قرار منع تدوين الحديث، أقبل العلماء بالتدرج على تدوينه، و لكن دُونَ في تلك الكتب الكثير من الأحاديث والروايات التي لاصحة لها لأسباب ودوافع عديدة، حيث تغلغت في واقع التراث الإسلامي لدرجة أن كل من أراد أن يؤسس مذهباً عقائدياً أو يُنشئ فرقة جديدة، بإمكانه أن يُرسي دعائم ما يتبناه معتمداً على تلك الأحاديث والروايات الكاذبة.

#### المفردات المهمة

تدوين الحديث، كعب الأحبار، الصحابة، سنة رسول الله ﷺ، الخلفاء.

### الآراء المطروحة حول دين رسول الله ﷺ قبل بعثته

محسن تنها

لاريب في أن رسول الله ﷺ قد عمل بالأوامر السماوية التي أوحيت إليه بعد أن كُلف بنشر الدين الإسلامي والتبليغ له. و لكن هناك سؤال يُطرح في موضوع (النبوة الخاصة)، و هو: هل أن

رسول الله ﷺ كان متديناً بدين معين قبل بعثته؟ وإذا كان الجواب نعم، فما هو هذا الدين وما هي الأحكام الشرعية التي كان يعمل بها؟ وهذا الأمر يعتبر أحد المواضيع المطروحة في علم الكلام والعقائد حيث تناوله علماء العقائد والأصول شيعية وسنة بالأخذ والرد. وسيتناول الكاتب في هذه المقالة بيان آراء العلماء في هذا المضمار.

في الحقيقة هناك تسعة آراء سائدة بين علماء الفريقين، بعضها يتضاد مع البعض الآخر، حيث سيقوم الكاتب بالتطرق إليها في مقاله هذه. ومن الطبيعي فإن اتخاذ رأي مستقل في هذا الشأن يحتاج إلى دراسة دقيقة ويجب حينها نقد وتحليل بعض المواضيع ذات الصلة بهذا الأمر، كمصطلح (حنيف) و علاقة النبوة بالرسالة وقضية الأنبياء أولي العزم والتفكيك بين الدين و الشرعية وغيرها، و هذا الأمر بذاته بحاجة إلى مجال آخر أوسع.

#### المفردات المهمة

النبوة، الرسالة، الأنبياء أولو العزم، الدين و الشرعية، الحنيف، العالمية، الأفضلية.

### كيفية تعامل الأئمة مع الغلاة

السيد محمد حسن العلوي

ضمن إشارته إلى ظهور الفرق ومنشئها، سيتناول الكاتب في هذه المقالة دراسة ظاهرة الغلو حسب الترتيب الزمني للأئمة المعصومين الأربعة عشر، حيث يبدأ بحثه بالتطرق إلى هذه الظاهرة في بداية ظهورها في عهد رسول الله ﷺ وكيفية تعامله ﷺ معها، ثم يتطرق إليها في عهد الإمام علي بن أبي طالب حيث يُشير الكاتب إلى الغلاة في ذلك العهد من أمثال عبدالله بن سبأ وغيره من الذين اعتقدوا بربوبيته. وبعد ذلك يقوم بالمرور على عهد الأئمة الحسن والحسين وعلي بن الحسين، و من ثم يتناول دراسة هذه الظاهرة في العصر الذي راجت فيه أكثر من أي زمان آخر، ألا وهو عصر الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق، حيث سيذكر أهم فرق الغلاة في تلك الفترة الزمنية وكذلك سيذكر الرجال السبعة الذين لعنهم الإمام الصادق ولعنهم بعض الأئمة، و هم المغيرة بن سعيد وبيان بن سمعان و الحارث و غلاة الشام و عبدالله بن الحارث الذي ينتسب إليهم، كما سيبيّن كيف تعامل معهم الأئمة. وبالتالي سيتطرق الكاتب إلى كيفية تعامل سائر الأئمة بعد الإمام الصادق حتى زمان الغيبة الصغرى، وسيذكر بعض الغلاة الذين ظهوروا في عصر الغيبة كالثلمغاني وغيره، وسيوضّح كيفية تعامل الأئمة معهم و توقعات الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه). و في نهاية البحث سيقوم الكاتب بتصنيف الطرق التي تعامل فيها الأئمة مع هؤلاء الغلاة وسيذكر نماذج لبعض موارد الغلو.

#### المفردات المهمة

الأئمة المعصومون، التعامل، اللعن، التكفير، التنسيق.

## الميزات الأساسية للأئمة في فكر ابن قبة الرازي

أصغر غلامي

يدعي البعض أنّ الشيعة الأوائل كانوا ينظرون إلى الأئمة نظرةً بشريّةً بحتةً، ومن العلماء الذين اعتمدوا على بعض العبارات المتشابهة و عُرِفَ بأنه ممثّل فكرة الرؤية البشريّة للإمامة، هو ابن قبة الرازي. و لكن عند دراسة و تحليل آرائه بالنسبة لصفات الأئمة المعصومين نلاحظ أنه يعتقد بما يلي:

١. وجوب إطاعتهم؛
٢. حجّية ما يصدر منهم؛
٣. تنصيبهم من قِبَلِ الله تعالى بنصّ؛
٤. إلهية علمهم؛
٥. إلهية قدرتهم (الأعجاز)؛
٦. عصمتهم.

لذلك فلا يمكن اعتبار ابن قبة الرازي مثلاً على وجود علماء ذوي رؤية بشريّة للإمامة.

### المفردات المهمة

ابن قبة الرازي، ميزات الإمام، وجوب الطاعة، النصّ و التنصيب، العلم الإلهي، العصمة.

## مرورٌ على نظريّة عصمة الإمام من البداية إلى القرن الخامس الهجريّ

محمّد حسين فارياب

العصمة في اللغة تعني المنع، و في علم الكلام تعني اجتناب المعصية و عدم الوقوع في الخطأ. و يتناول الكاتب في هذه المقالة دراسة السّير التاريخي لموضوع عصمة الأئمة في تاريخ فكر الشيعة الإماميّة حتّى نهاية القرن الخامس الهجريّ. و أهم ما توصل إليه الكاتب في هذا البحث هو أنّ نظريّة عصمة الإمام قد طرحت في القرآن الكريم والسنة النبويّة بصراحة، قبل أن تُطرح من قِبَلِ علماء الكلام الشيعة، حيث إنّ ما ذكره صحابة رسول الله ﷺ يؤيّد هذا الأمر. وبالرغم من أنّ بعض الكتاب قد طرحوا شبهاتٍ حول اعتقاد أو عدم اعتقاد صحابة الأئمة في موضوع العصمة، إلا أنّ البحوث في هذا الصّدّد تُثبت عكس الادّعاء.

### المفردات المهمة

العصمة، الإمام، العلم، الخطأ.

## النبوة من وجهة نظر ابن ميمون الأندلسي

إبراهيم نوني

إنّ النبوة تعتبر من المسائل المشتركة بين الأديان الإبراهيمية، و تُدرس في علمي الكلام والفلسفة. وقد تطرّق ابن ميمون الأندلسي لقضية النبوة لكي يثبت وجود تناسق بين الفلسفة والشريعة اليهودية. فهو عند تعريف النبيّ و النبوة، ضرورة بعثة النبيّ و ضرورة الدين و صفات الأنبياء، و ما شابه ذلك من أبحاث، لا يغفل عن تطبيق و تنسيق هذا الاتجاه مع تعليمات الشريعة الموسوية. و تتناول هذه المقالة إثبات تأثر أفكاره الفلسفية بالمدرسة المشائية الإسلامية لاسيما الفارابي، فضلاً عن ذكر تقرير و تحليل شامل إلى حدّ ما بخصوص النظرة الفلسفية اليهودية لهذا العالم اليهودي المعروف.

### المفردات المهمة

النبوة، النبيّ، الوحي، ابن ميمون الأندلسي، الفارابي، ابن سينا.